

تفسير البيضاوي

31 - { ولا أقول لكم عندي خزائن } رزقه وأمواله حتى جددتم فضلي { ولا أعلم الغيب { عطف على { عندي خزائن } أي : ولا أقول لكم أنا أعلم الغيب حتى تكذبوني استبعادا أو حتى أعلم أن هؤلاء اتبعوني بادي الرأي من غير بصيرة وعقد قلب وعلى الثاني يجوز عطفه على أقول { ولا أقول إنني ملك } حتى تقولوا ما أنت إلا بشر مثلنا { ولا أقول للذين تزدري أعينكم { ولا أقول في شأن من استرذلتموهم لفقرهم { لن يؤتيهم إلا خيرا { فإن ما أعده الله لهم في الآخرة خير مما آتاكم في الدنيا { الله أعلم بما في أنفسهم إنني إذا لمن الظالمين { إن قلت شيئا من ذلك والازدراء به افتعال من زرى عليه إذا عابه قلت تأوه دالا لتجانس الراء في الجهر وإسناده إلى الأعين للمبالغة والتنبيه على أنهم استرذلوهم بادي الرؤية من غير رؤية بما عاينوا من رثاثة حالهم وقلة منالهم دون تأمل في معانيهم وكما لاتهم